Fayoum Journal of Agricultural Research and Development
ISSN:1110-7790
ONLINE ISSN:2805-2528

Societal Empowerment of Divorced Women in Some Villages of Ashmoun District, Menoufia Governorate

Moustafa R. Qwaisy and Mohammad O. Sharaf

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Cairo, Al-Azhar University

التمكين المجتمعى للمطلقات فى بعض قرى مركز أشمون بمحافظة المنوفية

المستخلص

استهدف البحث تحديد درجة التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات إجمالاً، وتحديد مصادر تمكينهن المجتمعى، وكذلك تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين درجة تمكينهن المجتمعى إجمالاً، والتعرف على المعوقات التى تواجههن وتحد من تمكينهن المجتمعى، ومقترحاتهن للتغلب عليها.

وقد أجرى البحث على عينة بلغ عددها ١٤٢مفردة بالقرى المختارة من مركز أشمون بمحافظة المنوفية، وجمعت البيانات النهائية خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر من العام ٢٠٢٤م بمساعدة بعض السيدات اللاتي تم تدريبهن على الاستمارة جيداً، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية لهن مع المبحوثات بمنطقة البحث، وبعد ذلك تم تفريغها وتحليلها احصائياً بالأدوات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS.

وجاءت أهم النتائج كما يلى:

- أن ما يزيد على نصف المبحوثات (٥٢,٨٪) مستوى تمكينهن المجتمعى إجمالاً متوسط.
- أن أهم المصادر التى تساعد المبحوثات فى تفعيل تمكينهن المجتمعى إجمالاً هى الأسرة، ومركز الشباب.
- وجود علاقات ارتباطية طردية بين كل من متغيرات: السن، والدخل الشهرى للمطلقة، والسن عند الزواج، ومدة الزواج، ووجود أبناء من الزواج، والسن عند الطلاق، وعمر الطلاق، ومستوى التقدير الاجتماعى، والتكيف النفسى بعد الطلاق، ومستوى الطموح للمبحوثات، وبين درجة تمكينهن المجتمعى إجمالاً.
- وجود علاقات معنوية بين كل من متغيرات: الحالة التعليمية، والحالة العملية، والاقامة بعد الطلاق للمبحوثات، وبين مستوى تمكينهن المجتمعى إجمالاً.
- أهم المعوقات التى تواجه المبحوثات وتؤثر على تمكينهن المجتمعى هى: النظرة السلبية من المجتمع نحو السيدة المطلقة.
- أهم مقترحات المبحوثات لزيادة درجة تمكينهن المجتمعى هى: تغيير النظرة السلبية للمجتمع تجاه السيدة المطلقة.

الكلمات المفتاحية: التمكين الاجتماعى، التمكين الاقتصادى، التمكين السياسى، المطلقات.

*Corresponding author's e-mail: darshramadan@azhar.edu.eg
Submit date: 13-04-2025
Revise date: 09-07-2025
Accept date:04-08-2025

مقدمة ومشكلة البحث

تعد التنمية هى الهدف الذى تتطلع إليه كافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وتعتبر المجتمعات النامية هى أشد المجتمعات حاجة للتنمية لإيجاد الحلول للكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تعانى منها هذه المجتمعات.

والإنسان هو العنصر الأساسى فى التنمية مثلما هو هدف التنمية، فنجاح برامج التنمية واستدامتها مرهون بمشاركة العنصر البشرى وحسن إعداده وتأهيله، وللمرأة فى حركة التنمية وفى مواجهة ما يحيط بها من مشكلات عملية وعالمية دور لا يقل عن دور الرجل باعتبارها عنصراً فعالًا ومهماً وقوة من قوى الإنتاج والخدمات، وباعتبارها أيضا موضوعا للتغيير ومحدثاً له (ليلى الشناوى، ٢٠٠٦: ١١).

فالمرأة المصرية فى الألفية الثالثة تواجه عديد من التحديات العالمية المتمثلة فى ظاهرة العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات التى تتطلب درجة عالية من القدرة على إدارة المعرفة والأخذ بأساليب التفكير العلمى والابتكار للوصول إلى أفضل القرارات التى تعظم الاستفادة من هذه التحديات وتقلل من آثارها السلبية (ليلى الشناوى، ٢٠٠٦: ١١).

لهذا فقد نصت المادة (١٣) من إعلان مؤتمر بكين على تمكين المرأة من مشاركتها الكاملة على قدم المساواة فى جميع جوانب الحياة العامة بما فى ذلك عملية صنع القرار وبلوغ مواقع السلطة، وهى أمور أساسية لتحقيق المساواة والتنمية والسلام (نصار، ٢٠٠٦: ١٢).

وتمكين المرأة هو عملية بناء قدرة المرأة على أن تكون معتمدة على ذاتها، وأن تنمى شعورها بالقوة الداخلية والاستقلال الذاتى، والقدرة على اتخاذ القرارات والإدارة والقيادة، وتغير السلوك والاتجاهات، والخروج من دائرة التهميش الاجتماعى (إجلال حلمى، ٢٠٠٣: ١٥٩).

وتعرف أمل سالم (٢٠١٣: ٦) التمكين المجتمعى للمرأة بأنه العملية التى يتم بمقتضاها توفير فرص أكبر لها فى الحصول على الموارد والمعارف والمهارات والمعلومات اللازمة لمساعدتها على تحسين ظروفها المعيشية وإنجاز أهدافها، وذلك بهدف تعزيز قدرتها على المساهمة الإيجابية فى رفاهية أسرتها وتقدم مجتمعها فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وتتحقق قوة المرأة بالتغلب على ظروفها، وإتاحة الفرصة لها فى ممارسة حقها فى الاختيار، وبمدى توافر فرص اعتمادها على نفسها، والإسهام فى رفع مستوى وعيها، ويستلزم ذلك من المرأة تطوير قدراتها وإمكانياتها وتنمية ذاتها بامتلاك عناصر القوة الإقتصادية والإجتماعية التى تمكنها من اعتمادها على ذاتها، وفى تحسين أوضاعها المعيشية والمادية، ومشاركتها الفاعلة فى دوائر صنع القرار وفى إحداث التغيير والعمل ضمن إطار الجماعة.

وعلى الرغم من أن تمكين المرأة المصرية من أهم القضايا التى احتلت مكانة هامة على قائمة أولويات الحكومة المصرية، إلا أنه ما زال هناك العديد من التحديات التى تؤثر على قدرة المرأة المصرية على المشاركة الفعالة فى الحياة العملية، وتتمثل أهم هذه التحديات فى ازدواجية الأدوار التى تقوم بها، وقلة توفير فرص عمل مناسبة لها، مما يجعلها رهينة للقلق بشأن المستقبل خاصة إذا كانت هذه المرأة مطلقة وهى العائل الوحيد لأسرتها فتصبح عاجزة بذلك عن سد احتياجاتها (نهلة العجمى، وهالة العلمى، ٢٠٢١: ٤١).

والسبب الأساسى فى التفكك الأسرى هو الطلاق، ومن ثم فإن الطلاق يسبب العديد من المشاكل، وهو نتيجة العديد أيضاً من المشاكل، وأكثر المشاكل التى تواجه المرأة المطلقة هى المشكلات الاقتصادية التى يترتب عليها المشكلات الاجتماعية، ثم المشكلات الصحية، ثم المشكلات النفسية، وتزداد حدة هذه المشكلات عقب حدوث الطلاق.

وتشير نورا الحداد (٢٠٢٠: ٤٧٧) إلى أن الطلاق مشكلة اجتماعية وظاهرة عامة يزداد انتشارها فى مجتمعاتنا بالأزمنة الحديثة، وخاصة الطلاق المبكر فقد أصبح ظاهرة خطيرة تتفاقم يوماً بعد يوم، لتولد بعد ذلك مشاكل اجتماعية ونفسية واقتصادية لاحصر لها، حيث تعانى المرأة فى هذه الظروف من ضعف قدرتها على تلبية احتياجاتها الإقتصادية، لا سيما وإن كان لديها أطفالًا، بالإضافة إلى معاناة المرأة المطلقة من التدنى الواضح فى مكانتها الاجتماعية والناتج عن الصورة الذهنية للمجتمع عنها، لذلك يجب فتح الطريق للمرأة المطلقة للخروج من تلك الدائرة بمساندتها وتمكينها من أداء دورها نحو أسرتها ومجتمعها.

ولهذا فإنه من الضرورى الاهتمام بفئة السيدات الريفيات المطلقات حيث تواجه هذه الفئه من السيدات ظروفا اجتماعية واقتصادية وسياسية بالغة الصعوبة منها: غياب الزوج أو تخليه عن دوره الأسرى، والمعاناة من الفقر، وانخفاض مستوى المعيشة، علاوة على أن خروج المرأة المطلقة للعمل فى ظل غياب الزوج له سلبياته العديدة عليها وعلى الأبناء إلى غير ذلك من الصعوبات والمشكلات التى تواجه السيدات الريفيات المطلقات فى مصر.

مما سبق يتضح أنه من الضرورى الاهتمام بفئة السيدات الريفيات المطلقات، وذلك من خلال التمكين المجتمعى لهن، وذلك لتشجيعهن على القيام بأدوارهن فى مجال التنمية الريفية المنشودة، وعلى هذا تحددت مشكلة البحث فى التعرف على درجة التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات بمنطقة البحث، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الأتية:-

١- ما هى درجة كل من التمكين الاجتماعى والاقتصادى والسياسى للمبحوثات من المطلقات الريفيات بمنطقة البحث؟
٢- ما هى درجة التمكين المجتمعى للمبحوثات إجمالاً بمنطقة البحث؟
٣- ما هى مصادر التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات بمنطقة البحث؟
٤- ما هى المعوقات التى تواجه المبحوثات من المطلقات الريفيات وتحد من تمكينهن المجتمعى بمنطقة البحث، ومقترحاتهن للتغلب عليها؟

أهداف البحث: تحددت أهداف البحث فيما يلى:-

١- تحديد درجة التمكين الاجتماعى والاقتصادى والسياسى للمبحوثات من المطلقات الريفيات.
٢- تحديد درجة التمكين المجتمعى للمبحوثات إجمالاً.
٣- تحديد مصادر التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات.
٤- تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات من المطلقات الريفيات وبين درجة تمكينهن المجتمعى إجمالاً.
٥- التعرف على المعوقات التى تواجه المبحوثات من المطلقات الريفيات وتحد من تمكينهن المجتمعى من وجهة نظرهم، وكذلك مقترحاتهن للتغلب عليها.

الإطار النظرى والمرجعى للبحث:

- مفهوم التمكين المجتمعى Community empowerment concept

جاء فى معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط (٢٠٠٤: ٩١٧) أنه يقصد بالتمكين علو المكانة، ويُمكن من الشئ أى قدر عليه، ومكنته من الشئ (تَمكيناً) أى جعلت له عليه سلطانا وقدرة.

ويعرف التمكين بأنه: عملية يتم بواسطتها تمكين الأشخاص ومساعدتهم لتطوير أنفسهم وتزويدهم بمهارات تدريبية ليؤثروا بتدخلهم الشخصى فى تمثيل أدوار ذات قيمة اجتماعيـــة (Hardina)،32 :2006 .

أما مفهوم التمكين المجتمعى: فيعرفه ريحان (٢٠٠٢: ٢٤٣) بأنه الإستراتيجيات التى يمكن من خلالها مساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة بعد أن يصبحوا قادرين على التكيف مع الضغوط والمواقف والتحولات التى يمر بها المجتمع من خلال غرس الأمل والتكافؤ وتحديد وتدعيم نقاط القوة فى الشخص وقدرته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وتجزئة المشاكل إلى أجزاء يمكن حلها بسرعة أكبر.

ويذكر Zastrow (2009: 36) أن التمكين المجتمعى هو عملية مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات لزيادة تأثيرهم وقوتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشخصية.

ويرى القصاص (٢٠١٢: ٥) أن التمكين المجتمعى يقصد به إكساب أفراد المجتمع مختلف المعارف والإتجاهات والقيم والمهارات التى تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة فى مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلى أقصى حد تؤهلهم لهم إمكانياتهم وقدراتهم.

وتشير سناء عمر (٢٠١٥: ٩١) إلى أن التمكين المجتمعى هو التوسع فى الأصول وقدرات الناس على المشاركة فى التفاوض والتأثير والتحكم، كما يوجه التمكين بواسطة مجموعة واسعة من الأعمال نحو جعل مؤسسات الدولة أكثر استجابة لمتطلباتهم وإزالة العوائق الإجتماعية والاقتصادية والسياسية.

مما سبق يتضح أن مفهوم التمكين المجتمعى للمرأة المطلقة يدور حول مساعدتهن على التحكم فى ظروفهن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية، وتزويدهن بالمعلومات والمعارف والمهارات، ومنحن الثقة بالنفس والحرية وتشجيعهن على الابداع، وتكيفهن مع الضغوط والمواقف التى يمرون بها داخل مجتمعهن، وذلك لفهم الأطر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لظروفهن التى يعيشن فيها.

مفهوم الطلاق

الطلاق لغة هو حل القيد، وطلقت القوم أى تركتهم كما يترك الرجل المرأة، ولطلاق النساء معنيين: أحدهما حل عقد النكاح، والآخر بمعنى التخلية والإرسال، وإذا أكثر الرجل الطلاق كان مِطلاقاً وطِليقاً (ابن منظور الأفريقى المصرى، لسان العرب، ٢٠١٠: ٢٢٧)، وقانوناً: إنهاء العلاقات الزوجية بحكم الشرع والقانون.

وترى ولاء عجيلة (٢٠١٨: ٣٥) أن الطلاق مرضاً اجتماعياً خطيراً ينتج عنه تحطيم روابط الأسرة، وهو النهاية الشرعية للزواج، ويعنى رفع القيود التى كانت على الرجل تجاه بيت الزوجية.

مجالات التمكين المجتمعى:

يشير كل من عبد الحميد (٢٠٠٧: ٣٣)، وحسن (٢٠١٥: ٢٥) إلى أن التمكين المجتمعى لمختلف فئات المجتمع يتضمن مجموعة من المجالات الهامة وهى كما يلى:

١- التمكين الاجتماعى: يركز هذا المجال على إعادة التنظيم والترتيب لإحداث التغيير فى كل من القيم والمعتقدات لتدعيمهم لإحداث تغيرات ملموسة فى منظمات المجتمع وتعزيز قيم الحرية والكرامة والحكم الذاتى والسيطرة على عمليات وموارد المجتمع، كما يزيد التمكين الإجتماعى من إحساس المرأة بالمسئولية الاجتماعية وثقتها بنفسها، وتكوين علاقات اجتماعية تساهم فى تعزيز قيم الحرية والكرامة والعدالة والمساواة فى الحقوق والواجبات.

٢- التمكين الإقتصادى: حيث يعرف التمكين الاقتصادى للمرأة بأنه قدرتها فى الحصول على الدخل الكافى لتعيش حياة كريمة وتستطيع إشباع احتياجاته الأساسية.

٣- التمكين السياسى: ويوضح هذا المجال أهمية التمكين السياسى للمرأة، وذلك من خلال زيادة نسبة تمثيلها فى مواقع اتخاذ القرار، وزيادة نسبة عضويتها فى الأحزاب السياسية والنقابات، والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدنى، وزيادة تمثيلها فى المؤسسات العربية والإقليمية والدولية.

٤- التمكين القانونى: يسعى الإطار القانونى إلى إيجاد ضمانات تحافظ على دور المرأة، وتضمن حقوقها من خلال العمل على تعديل التشريعات التى تحد من دور المرأة، ومدى توعية المرأة العربية فى حقوقها القانونية، وتطبيق جميع الاتفاقيات الدولية التى تضمن الحقوق المدنية للنساء.

٥- التمكين المؤسسى: ويهدف إلى تقوية البنية الأساسية للمنظمات والهيئات التى تسعى إلى النهوض فى مجال المرأة، وزيادة دور جميع المؤسسات التى تهتم بالمرأة، والعمل على إيجاد شبكة اتصال بين صانعى السياسات الكفيلة بتحسين وضعية المرأة فى مختلف القطاعات.

٦- التمكين المهنى: ويعد العمل أحد أهم الحقوق الواجب توافرها فى المجتمع ويشترط فى العمل أن يوفر لصاحبه دخلاً مناسباً بحيث تؤمن احتياجاته ويجب أن لا تكون المهنة متدنية تقلل من كرامة العامل فيها.

٧- التمكين الإدارى: ويعرف بأنه استراتيجية ومهارة جديدة تهدف إلى اعطاء المرأة الصلاحيات والمسئوليات ومنها الحرية لأداء العمل بطريقتهن دون تدخل مباشر من الإدارة مع توفير كافة الموارد وبيئة العمل المناسبة لتأهيلهن مهنياً وسلوكياً لأداء العمل مع الثقة التامة فيهن (الطعانى، ٢٠٠٨: ٢٠٥).

٨- التمكين النفسى: حيث يركز على تمكين الإنسان لكى يصبح عضواً فى جماعة أو مجتمع له قدراته وإمكاناته للقيام بأدواره المتوقعة ويمكن أن ينمو ويتطور من خلال عمليات عديدة أهمها: التفاعل الإجتماعى كعلاقة اجتماعية متبادلة بين شخصين وشخص أو مجموعة أشخاص حيث يؤثر سلوك كل منهم فى سلوك الآخر ويتأثر به، وفعاليات التنشئة الاجتماعية والتطبيع الإجتماعى، وعمليات التعلم، وفعاليات وسائط التأثير الإجتماعى الأخرى المختلفة كمؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولية والثانوية والسوشيال ميديا ووسائل الإتصال، ولذا فإن الأكثر تمكيناً أكثر توافقاً اجتماعيا ونفسياً وأكثر تقديراً لذاته وانسانيته وأكثر انتماء (السروجى، ٢٠١٢: ٢٩٤).

من خلال العرض السابق يتضح تعدد مجالات التمكين المجتمعى للمرأة، ولكن لكل بحث نطاقه الذى يعمل فيه ويمكن أن يقدم فيه إسهاماً فى حل مشكلته، ولهذا سوف يعتمد هذا البحث على المؤشرات التالية لقياس التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات وهى: التمكين الاجتماعى، والتمكين الاقتصادى، والتمكين السياسى، حيث أن هذه المجالات تؤثر بشكل أو بآخر على كل مجالات التمكين المجتمعى الأخرى.

التوجهات النظرية: المداخل النظرية لدراسة التمكين المجتمعى:

١- نظرية الحاجات الإنسانية

تفترض نظرية الحاجات الإنسانية التى قدمها ماسلو Maslow أن حاجات الإنسان المختلفة تنتظم سلم هرمى، وتشغل الحاجات الفسيولوجية من مأكل ومشرب وملبس ومأوى وغيرها قاعدة ذلك الهرم، ويعلو هذا المستوى الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الحب والانتماء، ثم الحاجة إلى الاحترام والتقدير، ثم أخيراً يحتل قمة الهرم الحاجة إلى تأكيد الذات، ويفترض أن الحاجات غير المشبعة تمثل المحرك الرئيسى للإنسان الذى يدفعه إلى العمل، وأن هذه الحاجات غير المشبعة ينبغى إشباعها قبل التحرك لمستوى أعلى من الحاجات على السلم الهرمى (العزبى، ١٩٩٩: ٤١).

واستناداً إلى هذه النظرية يمكن القول أن بعض السيدات الريفيات المطلقات يسعين لتحسين مستوى تمكينهن الاجتماعى والاقتصادى والسياسى ليقابلن مستوى احتياج أعلى مثل الحاجه إلى الشعور بالانتماء والاحترام وتقدير الذات والمشاركة فى التنمية، وتحسين مستواهن المعيشى وسد احتياجاتهن.

٢- نظرية التعلم بالمحاكاة أو التقليد

أشار الحيدرى (٢٠٠٠: ٣٨) إلى هذه النظرية والتى وضع أسسها كل من "روس وباندورا" فإن الإنسان يحاكى أو يقلد الآخرين فى سلوكياتهم خاصة إذا ما كان هذا النموذج المقلد ناجحاً فى المجتمع الذى يوجد فيه، وذلك من خلال ما يسمى بعملية التوحد، وعلى ذلك فإن النموذج المحاكى (المتوحد به) هو نموذج يكافئ إيجابياً ويحظى بتقدير واحترام أفراد المجتمع.

ولاشك أن عملية المحاكاة هذه لا تتم إلا من خلال وجود السيدات الريفيات المطلقات فى إطار اجتماعى يضم هذه السيدات مع سيدات آخرين يمكن ملاحظة سلوكهن، والتعرف على نتائجه بما يسمح له أن يتصورن نفسهن فى وضعهن، وفى ضوء معطيات هذه النظرية يمكن القول أن انفتاح السيدات الريفيات المطلقات على مجتمعات أخرى خاصة تلك المجتمعات الحضرية والأكثر تقدماً يمكن أن يولد لديهن رغبة فى تحسين مستوى تمكينهن من خلال محاكاة نماذج ناجحة من السيدات الآخرين فى تلك المجتمعات الحضرية أو الأكثر تقدماً، الأمر الذي يؤدى إلى تباين مستويات تمكين السيدات الريفيات المطلقات بتباين مستوى انفتاحهن الثقافى والحضرى على المجتمعات الأخرى الأكثر تقدماً.

٣- نظرية الفعل الاجتماعى الإرادى

تعتمد نظرية الفعل الاجتماعى الإرادى لبارسونز على المفترضات والمفاهيم الخاصة بثلاث فلسفات

رئيسية هى: النفعية، والوضعية، والمثالية، وتفترض هذه النظرية أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية فى ظل مواقف وأوضاع معينة يتوفر فيها وسائل بديلة لتحقيق الأهداف، ولكنهم فى سعيهم لتحقيق أهدافهم يكونون محدودين بعديد من الظروف الموقفية مثل خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية وظروف بيئاتهم الطبيعية والأيكولوجية، كما أن سلوك الأفراد أيضاً يكون محدوداً بالقيم الاجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة فى المحيط الذى يعيشون فيه، وكل هذه المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر على قدراتهم فى اختيار الوسائل التى يمكن أن تحقق أهدافهم من مختلف الوسائل البديلة.

ووفقاً لهذه النظرية فإن السيدات الريفيات المطلقات يسعين لتحسين المستوى المعيشى لهن ولأسرهن وإشباع الاحتياجات الأساسية لهن، كما يلجأن إلى المفاضلة ما بين عدة بدائل قد تتأثر ببعض العوامل الثقافية والمعيارية السائدة بالمناطق الريفية (أمل سالم، ٢٠١٣: ٤١).

وفى ختام العرض السابق للنظريات المُفسرة للتمكين المجتمعى يرى الباحث أنها جميعاً تُكمل بعضها البعض، وعلى ذلك يمكن اعتبار هذه النظريات الثلاثة المنطلق الرئيسى لهذا البحث، حيث أن الهدف من التمكين المجتمعى هو مساعدة الأفراد على حل مشكلاتهم بنفسهم، وزيادة ثقتهم بنفسهم، والتقليل بالشعور الإنعزالى، وتنمية الشعور بالعدالة والمساواة، وتحمل المسئولية، وتحقيق العدالة، وتعزيز القدرة فى الاعتماد على النفس، والمشاركة فى تنمية مجتمعهم الذى يعيشون فيه فى كافة مجالات الحياة المختلفة.

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البجث:

١- دراسة لبن ونويصر (٢٠١٦) استهدفت الدراسة التعرف على مستويات تمكين المرأة الريفية على كل من المستوى الأسرى، ومستوى المجتمع المحلى، والمستوى الوطنى، ومستوى المحاور التعليمية والسياسية والإقتصادية، والإجتماعية والصحية إجمالاً، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ١٥٠مبحوثة من ربات الأسر الريفية بقريتى كوم الأشراف مركز الزقازيق، وقرية كفر محسن مركز الإبراهيمية، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة هى: أن ما يزيد على ثلث المبحوثات فى فئة التمكين المتوسط على مستوى التمكين الكلى بنسبة ٣٨،٧٪، والمستوى الوطنى بنسبة ٣٦٪، بينما تساوت نسبة المبحوثات فى فئة التمكين المتوسط والمرتفع على المستوى الأسرى بنسبة ٣٤،٧٪، فى حين كانت أكثرية المبحوثات فى فئة التمكين المنخفض على مستوى المجتمع المحلى بنسبة ٣٦٪.

٢- دراسة سافوح (٢٠٢٠) والتى استهدفت تحديد مستوى التمكين الإجتماعى والإقتصادى والسياسى للمبحوثات الريفيات، والعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين التمكين الإجتماعى والإقتصادى والسياسى للمبحوثات الريفيات، وتم جمع البيانات من عينة بلغت ١٥٠مبحوثة بقريتى جراوان، وشنشور من مركزى الباجور، وأشمون بمحافظة المنوفية، وقد تبين من النتائج أن مستوى التمكين الإجتماعى والإقتصادى والسياسى للمبحوثات الريفيات مرتفعاً لحد ما، والمتغيرات المستقلة التى تسهم إسهاما معنوياً فريداً فى تفسير التباين فى درجات التمكين الإجتماعى والإقتصادى والسياسى للمبحوثات الريفيات هى: درجة القيادية، ودرجة الإنفتاح الثقافى، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة، ودرجة رضا المبحوثة عن الخدمات بالقرية، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة، وحيازة المبحوثة للعقارات، وحيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوثة، ودرجة التجديدية، ودرجة الطموح.

٣- دراسة لبن وفاضل (٢٠٢٠) والتى استهدفت تحديد أهم الأسباب التى أدت لحدوث الطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات، والتعرف على مستوى التكيف الاجتماعى للمطلقات الريفيات، وأجريت الدراسة بمحافظتى الشرقية والدقهلية، وتم اختيار مركز أبو كبير بمحافظة الشرقية، ومركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، وبلغ حجم عينة المطلقات فى ريف المركزين ٢٩٨مبحوثة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب الطلاق من وجهة نظر المبحوثات تدخل أهل الزوجين فى الحياة الأسرية، وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥٥،٧٪) مستوى تكيفهم الاجتماعى بعد الطلاق منخفض.

٤- دراسة بركات وحافظ (٢٠٢١) والتى إستهدفت دراسة فاعلية برنامج إرشادى لتمكين ذوات الطلاق المبكر من إقامة المشروعات الصغيرة وعلاقته بالقدرة التنافسية لديهن، وتم جمع البيانات من عينة بلغت ١٨٠سيدة من ذوى الطلاق المبكر بمحافظة المنوفية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من السيدات ذوات الطلاق المبكر ذو مستوى منخفض ومتوسط من التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بنسبة بلغت ٦٦،١٪، وأن أكثر المعوقات التى تواجهن فى إقامة مشروع صغير هو قلة المورد المالى.

٥- دراسة الدش (٢٠٢٢) والتى استهدفت تحديد درجة التمكين المجتمعى لذوى الاحتياجات الخاصة فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكذلك التعرف على معوقات تمكين ذوى الاحتياجات الخاصة، ومقترحات التغلب عليها، وأُجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٧٠مبحوثاً من ذوى الاحتياجات الخاصة حركياً وبصرياً بريف مركزى الزقازيق، بالاضافة إلى ١٣٦مبحوثاً من المسئولين عن رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من نفس المركزين، وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين

من ذوى الاحتياجات الخاصة (٦٣،٥٪) مستوى تمكينهم المجتمعى اجمالاً متوسط، ومن أهم المعوقات التى تواجه ذوى الاحتياجات الخاصة لتمكينهم مجتمعياً: عدم توفر مراكز لتأهيل المعاقين بالريف، ومن أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تواجه تمكينهم مجتمعياً: زرع الثقة فى قدرات المعاق وإستثمارها إلى أقصى حد ممكن.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن الخروج بالملاحظات التالية: اتفقت الدراسات السابقة التى تم طرحها على استخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة، وكذلك منهج دراسة الحالة، واستخدام الاستبيان، ودليل المقابلة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، كما استفاد الباحثين منها معرفة مجالات التمكين المجتمعى المختلفة المدروسة فى المناطق التى تم إجراء الدراسات بها، ومعرفة بعض المتغيرات المستقلة التى يمكن أن يكون لها علاقة أو تأثير على درجة التمكين المجتمعى للمطلقات ومجالاته المختلفة المدروسة، ومعرفة المعوقات التى تواجه المطلقات والتى قد تحد من تمكينهن المجتمعى، إلا أن أوجة الاختلاف تمثلت فى مجتمع البحث، حيث ركز البحث الراهن على مركز أشمون بمحافظة المنوفية، وأيضاً عينة البحث، حيث ركز البحث الراهن على فئة الريفيات المطلقات، وكذلك لم تتفق على تعريف موحد لمفهوم التمكين المجتمعى الأكثر شمولاً، كما لم تتفق على أسلوب قياس لتمكين المرأة مجتمعياً، والذى يتضمن المجال الاجتماعى، والمجال الاقتصادى، والمجال السياسى.

عمق البحث واتساعه:

نظراً لتعدد مؤشرات قياس التمكين المجتمعى للمطلقات الريفيات، فقد اقتصر الباحث على دراسة بعض هذه المؤشرات، وكل مؤشر منها تم قياسه بمجموعة من العبارات، وذلك على النحو التالى:-

١- التمكين الاجتماعى: متضمناً عدداً من العبارات التى تعكس مدى التمكين الاجتماعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات.

٢- التمكين الاقتصادى: متضمناً عدداً من العبارات التى تعكس مدى التمكين الاقتصادى للمبحوثات من المطلقات الريفيات.

٣- التمكين السياسى: متضمناً عدداً من العبارات التى تعكس مدى التمكين السياسى للمبحوثات من المطلقات الريفيات.

التعاريف الإجرائية:

١- التمكين المجتمعى: يُقصد به "مجموعة من المؤشرات عددها ثلاثة، مجموع درجاتهم تعطى الدرجة الإجمالية للتمكين المجتمعى للمطلقات الريفيات بمنطقة البحث وهى: التمكين الاجتماعى، والتمكين الاقتصادى، والتمكين السياسى".

٢- التمكين الاجتماعى: يُقصد به "مدى قدرة السيدات الريفيات المطلقات على مشاركتهن الاجتماعية الايجابية فى مختلف أنشطة الحياة الإنسانية، والتى تشمل كافة أشكال العلاقات المتبادلة من تعاون وتبادل ومساعدة ومعاونة بينهن وبين أفراد المجتمع المختلفة فى كافة أنشطة الحياة الاجتماعية، وفى نفس الوقت ذات منفعة تمكنها من استعادة ثقتها بنفسها وفى الآخرين بما يسمح لها بفتح قنوات الاتصال مع الآخرين والتأثير عليهم، واعتمادهن على نفسهن فى ممارسة كل أمور حياتهن اليومية".

٣- التمكين الاقتصادى: يُقصد به "مدى قدرة السيدات الريفيات المطلقات على امتلاكهن المهارات والقدرات التى تمكنهن من الوصول إلى الموارد والإستفادة منها لتحسين مستوى معيشتهن، وشعورهن بالطمأنينة من خلال توفر فرص عمل مناسبة تضمن لهن دخلاً أساسياً وثابتاً لإشباع احتياجاتهن الأساسية، وادّخار جزء منه للظروف الطارئة، واستقلالهن اقتصادياً عن الأسرة".

٤- التمكين السياسى: يُقصد به "مدى قدرة السيدات الريفيات المطلقات على مشاركتهن وانخراطهن فى العمل السياسى سواء الإدلاء بأصواتهن فى الانتخابات أو ترشحهن فيها، وحضورهن الندوات والمؤتمرات، وتوفير المناخ المناسب لمشاركتهن فى الأنشطة السياسية المختلفة".

٥- المطلقات الريفيات: يُقصد به "السيدات اللواتى أنهى عقد زواجهن خلال مدة تتجاوز الخمس سنوات بغض النظر عن أعمارهن، وما زالن غير متزوجات حتى وقت جمع البيانات، ويقطن الريف".

الفرض البحثى: لتحقيق الهدف الرابع من أهداف البحث تم وضع الفرض البحثى التالى:

"توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وهى: السن، والحالة التعليمية، والحالة العملية، والدخل الشهرى للمطلقة، والسن عند الزواج، ومدة الزواج، ووجود أبناء من الزواج، والسن عند الطلاق، وعمر الطلاق، والاقامة بعد الطلاق، ومستوى التقدير الاجتماعى، والتكيف النفسى بعد الطلاق، ومستوى الطموح، وبين درجة تمكينهن المجتمعى إجمالاً".

ولاختبار هذا الفرض البحثى تم وضعه فى الصورة الصفرية له.

الطريقة البحثية:-

١- منطقة البحث: أُجرى البحث اعتماداً على منهج المسح الاجتماعى بالعينة بمركز أشمون- محافظة المنوفية كمجال جغرافياً للبحث، وذلك لأنه أكثر مراكز المحافظة من حيث عدد المطلقات، وأيضاً موطن الباحث مما قد يساعد على جمع البيانات بدقة ويسر والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها على المستوى التطبيقى، وقد بلغت أعداد المطلقات بمركز أشمون ١١٢١ حالة طلاق (النشرة السنوية لإحصائيات الزواج والطلاق، ٢٠٢٣: ١٦٦)، وللتمثيل الجيد لمنطقة البحث تم اتباع الخطوات التالية:-

١- تم تحديد عدد المطلقات بكل قرية من قرى مركز أشمون من واقع أجندة أحكام القلم الشرعى بمحكمة الأسرة فى مركز أشمون (جدول رقم ١).

٢- تم ترتيب قرى المركز تنازلياً وفقاً لعدد المطلقات (جدول رقم ١).

٣- تم تقسيم قرى مركز أشمون إلى ثلاث مستويات فئة القرى المستوى المرتفع، وفئة القرى المستوى المتوسط، وفئة القرى المستوى المنخفض من حيث عدد المطلقات (جدول رقم ١).

٤- تم اختيار قرية عشوائياً من كل فئة فكانت (قرية سنتريس من فئة المستوى المرتفع، وقرية جريس من فئة المستوى المتوسط، وقرية شعشاع من فئة المستوى المنخفض)، (جدول ١).

جدول ١. بيان بأعداد المطلقات بكل قرية من قرى مركز أشمون مرتبه تنازليا:

م	اسم القرية	عدد المطلقات	م	اسم القرية	عدد المطلقات
١	**سنتريس**	١١٣	١٢	**مجرى وكفر مجاهد**	٤٢
٢	**طليا**	٩٥	١٣	**شوشاى**	٤٠
٣	**شطانوف**	٧٥	١٤	**شعشاع**	٣٨
٤	**جريس**	٧٤	١٥	**شنواى**	٣٥
٥	**سبك الأحد**	٧٣	١٦	**الفرعونية**	٣٣
٦	**شما**	٦٩	١٧	**ساقية أبو شعرة**	٣٠
٧	**سمادون**	٦٢	١٨	**أبوعوالى**	٢٧
٨	**البرانية**	٥٩	١٩	**كفر الفرعونية**	٢٦
٩	**دروه**	٥٥	٢٠	**مؤنسة**	٢٥
١٠	**طهواى**	٥٣	٢١	**رملة الأنجب**	٢٤
١١	**شنشور**	٥٠	٢٢	**أبو رقبة**	٢٣

المصدر: أجندة أحكام القلم الشرعى بمحكمة الأسرة فى مركز أشمون، بيانات غير منشورة.

٢- شاملة وعينة البحث:

تمثلت شاملة البحث فى عدد المطلقات بالقرى المختارة وهم قرية سنتريس، وقرية جريس، وقرية شعشاع من مركز أشمون بمحافظة المنوفية والبالغ عددهم ٢٢٥ مطلقة (شاملة البحث).

ولتحديد حجم عينة البحث من الشاملة تم استخدام معادلة Krejcie and Morgan (1970:79)، حيث أسفر تطبيق المعادلة عن عينة بلغ عددها ١٤٢ مفردة تم توزيعهم على القرى المختارة للبحث مستخدماً لذلك قانون النسبة والتناسب وفقاً لعدد المطلقات بكل قرية (جدول ٢).

جدول ٢. بيان بتوزيع شاملة البحث وعينته بالقرى المختارة من مركز أشمون وفقاً لعدد المطلقات:

م	المحافظة	المركز	القرى المختارة	عدد المطلقات	العينة المختارة
١	**المنوفية**	**أشمون**	**١- سنتريس**	**المستوى المرتفع** ١١٣	٧١
			٢- جريس	**المستوى المتوسط** ٧٤	٤٧
			٣- شعشاع	**المستوى المنخفض** ٣٨	٢٤
			إجمالى القرى والعينة المختارة	٢٢٥	١٤٢

٣- أدوات القياس والمعالجة الكمية للبيانات:

فى ضوء أهداف البحث السابقة، تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية، وقد تضمنت هذه الإستمارة ثلاثة أقسام هى:

القسم الأول: المتغيرات المستقلة للمبحوثات وشملت:

١- السن: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن سنها وقت جمع البيانات، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.

٢- الحالة التعليمية: تم تقسيم المبحوثات وفقاً لحالتهن التعليمية إلى الفئات التالية: أمية، وتقرأ وتكتب، وإبتدائية، وإعدادية، ومؤهل متوسط، ومؤهل فوق

المتوسط، ومؤهل عالى، وأعطيت الاستجابات على الترتيب ترميز (صفر، و١، و٢، و٣، و٤، و٥، و٦).

٣- الحالة العملية: تم تقسيم المبحوثات وفقاً لحالتهم المهنية إلى الفئات التالية: لا تعمل، وتعمل، وأعطيت الاستجابات على الترتيب ترميز (صفر و١).

٤- الدخل الشهرى للمطلقة: تم قياسه بسؤال المبحوثات عن قيمة إجمالى الإيرادات النقدية التى تتحصل المطلقة عليها شهرياً مقدراً بالجنيه المصرى، وذلك وقت جمع البيانات، واستخدم كرقم خام كما هو، وعليه تم توزيع المبحوثات وفقاً للدخل الشهرى للمطلقة إلى الفئات التالية: دخل مُنخفض، ودخل مُتوسط، ودخل مُرتفع.

٥- السن عند الزواج: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن سنها وقت الزواج، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.

٦- مدة الزواج: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن إجمالى عدد سنوات الزواج، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.

٧- وجود أبناء من الزواج: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن عدد أبنائها من الزواج، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.

٨- السن عند الطلاق: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن سنها وقت الطلاق، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.

٩- عمر الطلاق: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن إجمالى عدد السنوات من وقت الطلاق إلى وقت جمع البيانات، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.

١٠- الاقامة بعد الطلاق: تم تقسيم المبحوثات وفقاً لطبيعة إقامتهن بعد الطلاق إلى الفئات التالية: سكن عائلى، وسكن مستقل، وأعطيت الاستجابات (١، و٢) للترميز على الترتيب.

١١- مستوى التقدير الاجتماعى: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثات على ٨ عبارات تعكس مدى شعورهن بالتقدير الاجتماعى، وذلك على مقياس يتكون من ثلاث مستويات هى: موافقة، وإلى حد ما، وغير موافقة، وأعطيت الاستجابات على الترتيب الدرجات (٣، ٢، ١) فى حالة العبارات الايجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية، وبعد ذلك جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة التقدير الاجتماعى للمبحوثات، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للتقدير الاجتماعى ١٠ درجات، وحده الأعلى ٢٢ درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثات وفقاً لمستوى تقديرهن الاجتماعى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض، ومُتوسط، ومُرتفع.

١٢- التكيف النفسى بعد الطلاق: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثات على ٨ عبارات تعكس تكيفهن النفسى بعد الطلاق، وذلك على ذات المقياس السابق، ثم جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة التكيف النفسى بعد الطلاق للمبحوثات، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للتكيف النفسى بعد الطلاق ٨ درجات، وحده الأعلى ٢٢ درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثات وفقاً لمستوى التكيف النفسى بعد الطلاق إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض، ومُتوسط، ومُرتفع.

١٣- مستوى الطموح: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثات على ٨ عبارات تعكس مدى رغبتهن وتطلعاتهن إلى تحسين مستواهن، وذلك على ذات المقياس الأسبق، ثم جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة الطموح للمبحوثات، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للطموح ٨ درجات، وحده الأعلى ٢٣ درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثات وفقاً لمستوى طموحهن إلى ثلاث فئات كما يلى: مُنخفض، ومُتوسط، ومُرتفع.

القسم الثانى: ويتضمن ما يلى:-

أولاً- تحديد درجة التمكين الاجتماعى والاقتصادى والسياسى للمبحوثات من المطلقات الريفيات: وتم قياسه من خلال استقصاء رأى المبحوثات على مجموعة من العبارات تعكس مدى التغير فى الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمبحوثات بعد الطلاق عددها ٤٦ موزعة على مؤشرات قياس التمكين المجتمعى بواقع ١٦، و١٦، و١٤ عبارات لكل مؤشر وهى: التمكين الاجتماعى، والتمكين الاقتصادى، والتمكين السياسى، وذلك على مقياس يتكون من ثلاث فئات هى: زاد، ولم يتغير، وانخفض، وأعطيت الاستجابات على الترتيب الدرجات (٣، ٢، ١)، وبعد ذلك جمعت الدرجة الإجمالية للتعبير عن درجة التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات على كل مؤشر بمنطقة البحث، وتم تقسيم المبحوثات وفقاً للمدى الفعلى لمستوى تمكينهن المجتمعى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض، ومُتوسط، ومُرتفع.

ثانياً- تحديد مصادر التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات: وتم قياسه من خلال استقصاء رأى المبحوثات على مجموعة من المصادر التى تساعد فى تفعيل تمكينهن المجتمعى عددها ١٥ موزعة على مؤشرات قياس التمكين المجتمعى بواقع ٦، و٦، و٣ مصدر لكل مؤشر وهى: التمكين الاجتماعى، والتمكين الاقتصادى، والتمكين السياسى، وطلب من كل مبحوثة الإستجابة عن رأيها فى ذلك بنعم أو لا، وأعطيت الأرقام (١، صفر) للترميز فقط.

القسم الثالث: ويتضمن معرفة معوقات تمكين المبحوثات من المطلقات الريفيات مجتمعياً بمنطقة البحث، وكذلك مقترحاتهن للتغلب عليها، وقد طلب من كل مبحوثة الإستجابة عن رأيها فى وجود كل معوق بنعم أو لا، وأعطيت الأرقام (١، صفر) للترميز فقط، وقد اتبع فى المقترحات نفس الأسلوب الذى اتبع فى المعوقات.

وبعد استكمال بناء الإستبيان على هذا النحو عرض فى الصورة الأولية له على عدد من المحكمين (الصدق الظاهرى للاستبيان) فى مجال المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى، وبناء على نتائج هذا التحكيم استبعدت العبارات التى حصلت على أقل من ٨٠٪ من الحد

الأقصى للصلاحية، وذلك لضمان توفر مستوى مرتفع من الصلاحية.

وبعد ذلك تم إجراء اختبار مبدئى للإستمارة على ٣٠ مبحوثة (خارج عينة البحث) من قريتى (طليا، وسمادون)، وذلك للتأكد من صلاحية عبارات الإستمارة، وسهولة فهمها من جانب المبحوثات، بالإضافة إلى الإعتماد على هذه البيانات فى اختبار ثبات الإستبيان وذلك من خلال إجراء اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ لعبارات كل مؤشر من مؤشرات قياس التمكين المجتمعى، وبلغت ٠،٨٧٨، ٠،٨٨٥، ٠،٨٣٥، ٠،، وجميعها قيم أكبر من (٠،٦٠) مما يعنى ذلك أن المقاييس المستخدمة فى البحث صالحة للاستخدام فى أغراض البحث العلمى.

٤- جمع البيانات

بعد الانتهاء من الاختبار المبدئى لاستمارة الإستبيان، واجراء اختبارات الصدق والثبات عليها، والوصول بها إلى الصورة النهائية لها، جمعت البيانات النهائية خلال شهرى أكتوبر، ونوفمبر من العام ٢٠٢٤م بمساعدة بعض السيدات اللاتى تم تدريبهن على الاستمارة جيداً، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية لهن مع المبحوثات بمنطقة البحث، ولقد تم الاستعانة بعدد من الإخباريين بالقرى المختارة للبحث للمساعدة فى الوصول إلى أماكن إقامة السيدات المطلقات بالقرى الثلاث المختارة للبحث.

وبعد إتمام جمع البيانات وترميزها تم إدخالها فى الحاسب الآلى لتحليلها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الإجتماعية (SPSS)، هذا وقد تم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وأيضاً المتوسط المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط، واختبار مربع كاى، ومعامل فاى.

٥- توصيف عينة البحث

تبين من جدول (٣) أن منوال سن المبحوثات يقع فى الفئة العمرية (٣٢- ٣٩ سنة) بنسبة ٤٥٪، وأن ما يزيد قليلاً على خُمسيهن (٤٣٪) حاصلين على مؤهل متوسط، وأن ما يقرب قليلاً من ثلاثة أرباعهن (٧٣،٢٪) يعملن، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٥،٧٪) مستوى دخلهن الشهرى متوسط، وأن ما يزيد قليلاً على خُمسيهن (٤٢،٣٪) سنهم عند الزواج يقع فى الفئة العمرية (١٨- ١٩ سنة)، وأن ما يزيد قليلاً على خُمسيهن (٤٣،٧٪) مدة زواجهن تبلغ (١٠- ١٣ سنة)، وأن ما يزيد قليلاً على نصف المبحوثات (٥٢،٨٪) لديهن أبناء من زواجهن (٣- ٤ إبن)، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٦،٦٪) سنهم عند الطلاق يقع فى الفئة العمرية (١٨- ١٩ سنة)، وأن حوالى ثلاثة أرباعهن (٧٥،٣٪) عمر طلاقهن يبلغ (٥- ٨ سنوات)، وأن ما يزيد قليلاً على نصف المبحوثات (٥٢،٨٪) إقامتهن بعد الطلاق مع عائلتهن، وأن ما يزيد قليلاً على خُمسيهن (٤٣،٧٪) مستوى شعورهن بالتقدير الإجتماعى مرتفع، وأن حوالى ثلاثة أخماسهن (٥٩،١٪) مستوى تكيفهن النفسى بعد الطلاق مرتفع، وأن حوالى نصف المبحوثات (٥٠٪) مستوى الطموح لديهن متوسط.

جدول٣. توزيع المبحوثات من المطلقات الريفيات وفقاً لمتغيراتهن المستقلة المدروسة:

المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة	عدد	%
١- السن:			**٨- السن عند الطلاق:**		
٢٤ - ٣١ سنة.	**٤٣**	**٣٠،٢**	**١٩ - ٢٣ سنة.**	**٤٣**	**٣٠،٢**
٣٢ - ٣٩ سنة.	**٦٤**	**٤٥**	**٢٤ - ٢٩ سنة.**	**٣٣**	**٢٣،٢**
٤٠ - ٤٧ سنة.	**٣٥**	**٢٤،٨**	**٣٠ - ٣٥ سنة.**	**٦٦**	**٤٦،٦**
٢- الحالة التعليمية:			**٩- عمر الطلاق:**		
أمية.	**-**	**-**	**٥ - ٨ سنة.**	**١٠٧**	**٧٥،٣**
تقرأ وتكتب.	**١٠**	**٧**	**٩ - ١٣ سنة.**	**٢٥**	**١٧،٦**
ابتدائية.	**١٤**	**٩،٨**	**١٤ - ١٨ سنة.**	**١٠**	**٧،١**
اعدادية.	**١٨**	**١٢،٧**			
مؤهل متوسط.	**٦١**	**٤٣**			
مؤهل فوق المتوسط.	**٢٠**	**١٤،١**			
مؤهل عالى.	**١٩**	**١٣،٤**			
٣- الحالة المهنية:			**١٠- الاقامة بعد الطلاق:**		
لا تعمل.	**٣٨**	**٢٦،٨**	**سكن عائلى.**	**٧٥**	**٥٢،٨**
تعمل.	**١٠٤**	**٧٣،٢**	**سكن مستقل.**	**٦٧**	**٤٧،٢**
٤- الدخل الشهرى للمطلقة:			**١١- مستوى التقدير الإجتماعى:**		
منخفض من ٢٠٠٠ جنيه – أقل من ٤٥٠٠ جنيه.	**٢٨**	**١٩،٨**	**منخفض (١٠ – ١٣ درجة).**	**٢٣**	**١٦،١**
متوسط من٤٥٠٠ جنية – أقل من٧٠٠٠ جنيه.	**٦٥**	**٤٥،٧**	**متوسط (١٤ – ١٨ درجة).**	**٥٧**	**٤٠،٢**
مرتفع من ٧٠٠٠ جنية – إلى ٩٥٠٠ جنية.	**٤٩**	**٣٤،٥**	**مرتفع (١٩ – ٢٢ درجة).**	**٦٢**	**٤٣،٧**
٥- السن عند الزواج:			**١٢- التكيف النفسى بعد الطلاق:**		
١٨ - ١٩ سنة.	**٦٠**	**٤٢،٣**	**منخفض (٨ – ١٢ درجة).**	**١٠**	**٧،١**
٢٠ - ٢١ سنة.	**٤٣**	**٣٠،٢**	**متوسط (١٣ – ١٧ درجة).**	**٤٨**	**٣٣،٨**
٢٢ - ٢٣ سنة.	**٣٩**	**٢٧،٥**	**مرتفع (١٨ – ٢٢ درجة).**	**٨٤**	**٥٩،١**
٦- مدة الزواج:			**١٣- مستوى الطموح:**		
١ - ٤ سنة.	**٥٣**	**٣٧،٣**	**منخفض (٨ – ١٢ درجة).**	**١٥**	**١٠،٦**
٥ - ٩ سنة.	**٢٧**	**١٩**	**متوسط (١٣ – ١٨ درجة).**	**٥٦**	**٣٩،٤**
١٠ - ١٣ سنة.	**٦٢**	**٤٣،٧**	**مرتفع (١٩ – ٢٣ درجة).**	**٧١**	**٥٠**
٧- وجود أبناء من الزواج:					
لا يوجد أبناء	**١٤**	**٩،٨**			
(١ – ٢ إبن).	**٣٣**	**٢٣،٢**			
(٣ – ٤ أبناء).	**٧٥**	**٥٢،٨**			
(٥ – ٦ أبناء).	**٢٠**	**١٤،٢**			

ن = ١٤٢ مبحوثة **المصدر:** استمارة الإستبيان.

النتائج ومناقشتها

١- التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات

تضمن التمكين المجتمعى ثلاث مؤشرات هى: التمكين الاجتماعى، والتمكين الاقتصادى، والتمكين السياسى، وجاءت استجابات المبحوثات على عبارات قياس كل مؤشر من هذه المؤشرات كما يلى:-

١- التمكين الاجتماعى:

تم قياسه من خلال استقصاء رأى المبحوثات على مجموعة من العبارات تعكس مدى التغير فى الأنشطة الاجتماعية للمبحوثات بعد الطلاق عددها ستة عشر عبارة جدول (٤)، وقد تراوح المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثات على هذه العبارات بين ٢،٥٥ درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك على عبارة: الاعتماد على النفس فى ممارسة كل أمور حياتى اليومية، و١،٨٣ درجة كحد أدنى وذلك على عبارة: مشاركة الجيران وأهل القرية فى حل المشكلات الموجودة فى القرية.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة استجابة المبحوثات من المطلقات الريفيات على عبارات قياس مؤشر التمكين الاجتماعى قد بلغ ٢،٣٧ درجة، وهو ما يعنى أن استجابة المبحوثات على عبارات قياس مؤشر التمكين الاجتماعى كانت مرتفعة.

جدول٤. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثات من المطلقات الريفيات على عبارات قياس مؤشر التمكين الاجتماعى:

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
١	**إقامة علاقات اجتماعية جديدة مع الآخرين.**	٢،٤٨	٤
٢	**فتح قنوات اتصال مع الآخرين من القرية وخارجها.**	٢،٢٦	١٠
٣	**المطالبة بحقوقى وكيفية الدفاع عنها.**	٢،٣٦	٨
٤	**تكاتف جيرانى وأهل قريتى معى.**	٢،٢٠	١١
٥	**إستخدام وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع الآخرين.**	٢،٤٣	٦
٦	**إحترام علاقات الجوار مع الجيران وأهل القرية.**	٢،٥٢	٢
٧	**إستقبال الجيران وأهل القرية بالبشاشة والترحيب عند زيارتهم لى.**	٢،٥٠	٣
٨	**تبادل المساعدات المادية والعينية فى المناسبات المختلفة مع الجيران وأهل القرية.**	٢،٥٢	٢م
٩	**القدرة على توضيح أفكارى للآخرين بسهولة.**	٢،٥٠	٣م
١٠	**الاعتماد على النفس فى ممارسة كل أمور حياتى اليومية.**	٢،٥٥	١
١١	**السؤال عن الجيران والأصدقاء من أهل القرية لما يغيبوا عنى مدة طويلة.**	٢،٥٥	١م
١٢	**مراعاة آداب الحديث مع الآخرين.**	٢،٣٨	٧
١٣	**تقديم التهنئة للجيران وأهل القرية فى المناسبات السعيدة.**	٢،٤٥	٥
١٤	**القدرة على دعم وتقدير وتحفيز الآخرين.**	٢،١٩	١٢
١٥	**التأثير على قرارات الجيران وأهل القرية.**	٢،٣٢	٩
١٦	**مشاركة الجيران وأهل القرية فى حل المشكلات الموجودة فى القرية.**	١،٨٣	١٣
	المتوسط المرجح الإجمالى	٢،٣٧	

ن = ١٤٢ مبحوثة **المصدر:** استمارة الإستبيان

وبتوزيع المبحوثات من المطلقات الريفيات وفقاً لدرجة استجابتهن الإجمالية على عبارات قياس مؤشر التمكين الاجتماعى على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول رقم (٥) أن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٥،٧٪) تقع فى فئة المستوى المتوسط للتمكين الاجتماعى، وأن ما يزيد قليلاً على خمسيهن (٤٣،٧٪) مستوى استجابتهن على التمكين الاجتماعى مرتفع، وأن أقل نسبة منهم (١٠،٦٪) مستوى استجابتهن على التمكين الاجتماعى منخفض.

جدول٥. توزيع المبحوثات من المطلقات الريفيات وفقاً لمستوى استجابتهن على عبارات قياس مؤشرات التمكين المجتمعى:

المستوى / المؤشرات	منخفض عدد	منخفض %	متوسط عدد	متوسط %	مرتفع عدد	مرتفع %	الإجمالى عدد	الإجمالى %
١- التمكين الاجتماعى	١٥	١٠،٦	٦٥	٤٥،٧	٦٢	٤٣،٧	١٤٢	١٠٠
٢- التمكين الاقتصادى	٤٨	٣٣،٨	٨٠	٥٦،٣	١٤	٩،٩	١٤٢	١٠٠
٣- التمكين السياسى	٤٣	٣٠،٢	٥٦	٣٩،٦	٤٣	٣٠،٢	١٤٢	١٠٠
التمكين المجتمعى إجمالاً.	٤٣	٣٠،٢	٧٥	٥٢،٨	٢٤	١٧	١٤٢	١٠٠

ن = ١٤٢ مبحوثة **المصدر:** استمارة الإستبيان

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى استجابة المبحوثات على التمكين الاجتماعى متوسط، وربما يرجع ذلك إلى حد ما لتكاتف الجيران وأهل القرية معهن، وزيادة ثقتهن بأنفسهن، ومشاركتهن الاجتماعية، واعتمادهن على أنفسهن، وقدرتهن على دعم وتقدير وتحفيز الآخرين.

٢- التمكين الاقتصادى

تم قياسه من خلال استقصاء رأى المبحوثات على مجموعة من العبارات تعكس مدى التغير فى الأنشطة الاقتصادية للمبحوثات بعد الطلاق عددها ستة عشر عبارة جدول (٦)، وقد تراوح المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثات على هذه العبارات بين ٢،٢٢ درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك على عبارة: حرية التصرف فى دخلى، و١،٤٢ درجة كحد أدنى وذلك على عبارة: توفر فرص عمل مناسبة لحالتى الزواجية فى القطاع الخاص.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة استجابة المبحوثات من المطلقات الريفيات على عبارات قياس مؤشر التمكين الاقتصادى قد بلغ ١،٧١ درجة، وهو ما يعنى أن استجابة المبحوثات على عبارات قياس مؤشر التمكين الاقتصادى كانت أعلى نسبياً من المتوسط.

جدول ٦. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثات من المطلقات الريفيات على عبارات قياس مؤشر التمكين الاقتصادى:

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
١	مستوى معيشتى الحالى بعد الطلاق.	١،٨٨	٣
٢	فرص الاستفادة من برامج التأمين الصحى والاجتماعى.	٢،٠٧	٢
٣	حيازة الأجهزة الكهربائية والمنزلية بالمنزل.	١،٧٣	٦
٤	الشعور بالطمانينة لأن لدى فرصة عمل دائمة ومناسبة لحالتى الزواجية.	١،٥٧	٩
٥	حرية التصرف فى دخلى.	٢،٢٢	١
٦	الدخل الشهرى يغطى مصاريف الدروس الخصوصية لأولادى.	١،٨٠	٥
٧	تعدد مصادر دخلى الشهرى.	١،٨٥	٤
٨	فرص الحصول على أى قرض لعمل مشروع صغير.	١،٤٣	١٢
٩	القدرة على الالتزام بسداد أقساط القروض.	١،٦١	٨
١٠	إدخار مبلغ كل شهر من دخلى للظروف الطارئة.	١،٤٥	١١
١١	الدخل الشهرى يغطى بند العلاج الخاص بى ولأى مريض فى أسرتى.	١،٨٨	٣م
١٢	تخصيص جزء من الدخل لمجاملة أقاربى وأصدقائى وجيرانى بالقرية.	١،٧٠	٧
١٣	تخصيص جزء من الدخل للإنفاق على الأنشطة الترفيهية.	١،٥٠	١٠
١٤	القدرة على إشباع كل احتياجات أسرتى.	١،٧٠	٧م
١٥	القدرة على إقامة مشروع صغير.	١،٧٠	٧م
١٦	توفر فرص عمل مناسبة لحالتى الزواجية فى القطاع الخاص.	١،٤٢	١٣
	المتوسط المرجح الإجمالى	١،٧١	

ن = ١٤٢ مبحوثة **المصدر:** استمارة الإستبيان

وبتوزيع المبحوثات من المطلقات الريفيات وفقاً لدرجة استجابتهن الإجمالية على عبارات قياس مؤشر التمكين الاقتصادى على ثلاث فئات تبين من نتائج (جدول ٥) أن ما يزيد قليلاً على نصف المبحوثات (٥٦،٣٪) تقع فى فئة المستوى المتوسط للتمكين الاقتصادى، وأن ما يزيد قليلاً على ثلثهن (٣٣،٨٪) مستوى استجابتهن على التمكين الاقتصادى منخفض، وأن أقل نسبة منهم (٩،٩٪) مستوى استجابتهن على التمكين الاقتصادى مرتفع.

ويتضح من هذا إجمالاً أن مستوى استجابة المبحوثات على التمكين الاقتصادى متوسط، وربما يرجع ذلك إلى عدم توفر فرص العمل الدائمة والمناسبة لحالتهن الزواجية وهن فى أشد الحاجة إليها، وقلة فرص الحصول على أى قرض لعمل مشروع صغير يدر دخل لهن، وهو ما قد يؤثر على تمكينهن اقتصادياً بصفة عامة.

٣- التمكين السياسى

تم قياسه من خلال استقصاء رأى المبحوثات على مجموعة من العبارات تعكس مدى التغير فى الأنشطة السياسية للمبحوثات بعد الطلاق عددها أربعة عشر عبارة جدول (٧)، وقد تراوح المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثات على هذه العبارات بين ١،٩٠ درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك على عبارة: القدرة على التعبير عن الرأى بحرية، و١،٢١ درجة كحد أدنى وذلك على عبارة: الاهتمام بالقضايا والموضوعات السياسية بالمجتمع.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة استجابة المبحوثات من المطلقات الريفيات على عبارات قياس مؤشر التمكين السياسى قد بلغ ١،٥٣ درجة، وهو ما يعنى أن استجابة المبحوثات على عبارات قياس مؤشر التمكين السياسى كانت متوسطة.

جدول٧. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثات من المطلقات الريفيات على عبارات قياس مؤشر التمكين السياسى

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
١	**المشاركة فى الاستفتاءات الخاصة بتعديلات الدستور إن وجدت.**	١،٨٢	٢
٢	**المشاركة فى أى انتخابات فى البلد.**	١،٧٤	٣
٣	**الحرص على متابعة البرامج السياسية فى التليفزيون وعلى المواقع الاخبارية.**	١،٥٥	٦
٤	**المشاركة فى العمل السياسى فى ظل ظروفى الحالية.**	١،٤٢	١٠
٥	**المساهمة بالمال والجهد فى الحملات الانتخابية لدعم مرشح دائرتى.**	١،٥٣	٧
٦	**الإدلاء بصوتى فى الانتخابات المختلفة.**	١،٥٩	٤
٧	**متابعة نشرات الأخبار.**	١،٥٠	٨
٨	**قراءة الأخبار السياسية بالصحف والمجلات أو يقرأها ليا أحد.**	١،٥٧	٥
٩	**القدرة على التعبير عن الرأى بحرية.**	١،٩٠	١
١٠	**حضور المؤتمرات والندوات السياسية.**	١،٤٧	٩
١١	**فرص الانضمام لأى حزب سياسى.**	١،٤٧	٩م
١٢	**إنتقاد أى سلبيات موجودة فى البلد بدون خوف.**	١،٤٢	١٠م
١٣	**الاهتمام باقناع أهلى وأصدقائى وجيرانى بالمشاركة فى العملية الانتخابية.**	١،٢٦	١١
١٤	**الاهتمام بالقضايا والموضوعات السياسية بالمجتمع.**	١،٢١	١٢
	المتوسط المرجح الإجمالى	١،٥٣	

ن = ١٤٢ مبحوثة **المصدر:** استمارة الإستبيان

وبتوزيع المبحوثات من المطلقات الريفيات وفقاً لدرجة استجابتهن الإجمالية على عبارات قياس مؤشر التمكين السياسى على ثلاث فئات تبين من نتائج (جدول ٥) أن ما يقرب من خمسين المبحوثات (٣٩،٦٪) تقع فى فئة المستوى المتوسط للتمكين السياسى، وأن ما يقرب قليلاً من ثلثهن (٣٠،٢٪) مستوى استجابتهن على التمكين السياسى مرتفع، وكذلك ما يقرب قليلاً من ثلثهن (٣٠،٢٪) مستوى استجابتهن على التمكين السياسى منخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى استجابة المبحوثات على التمكين السياسى متوسط، وربما يرجع ذلك إلى توسط مستوى مشاركتهن السياسية، ومستوى حضورهن المؤتمرات والندوات السياسية والعضوية فى الأحزاب، وعدم الاهتمام بالقضايا والموضوعات السياسية بالمجتمع بدرجة كافية.

٤- التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات إجمالاً

تم تحديد الدرجة الإجمالية للتمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات من خلال جمع درجات المبحوثات من المؤشرات الثلاث المدروسة، وتوزيع المبحوثات وفقاً للدرجة الإجمالية إلى ثلاث فئات.

حيث تشير النتائج (جدول ٥) أن ما يزيد على نصف المبحوثات (٥٢،٨٪) مستوى التمكين المجتمعى إجمالاً لديهن متوسط، وأن ما يقرب يقرب قليلاً من ثلثهن (٣٠،٢٪) مستوى التمكين المجتمعى إجمالاً لديهن مرتفع، وأن أقل نسبة منهم (١٧٪) مستوى التمكين المجتمعى إجمالاً لديهن منخفض.

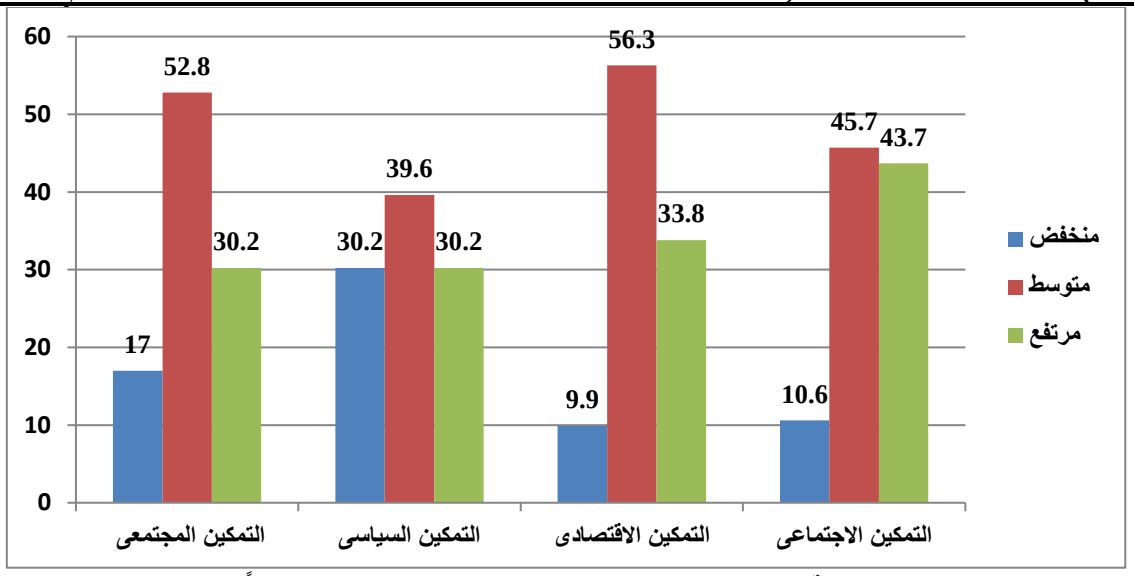

شكل رقم (١) يوضح مستوى مجالات التمكين الممجتمعى إجمالاً

ويتضح من هذه النتائج بصفة عامة أن مستوى التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات إجمالاً متوسط، وهى نتيجة منطقية لتوسط مستوى التمكين الاجتماعى، والتمكين الاقتصادى، والتمكين السياسى.

٢- مصادر التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات

تضمنت مصادر التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات مجموعة من المصادر التى تساعد فى تفعيل تمكينهن المجتمعى موزعة على مؤشرات قياس التمكين المجتمعى وهى: التمكين الاجتماعى، والتمكين الاقتصادى، والتمكين السياسى، وجاءت استجابات المبحوثات على مصادر كل مؤشر من هذه المؤشرات كما يلى:

١- مصادر التمكين الاجتماعى

تبين من النتائج جدول (٨) أن أهم المصادر التى تساعد المبحوثات من المطلقات الريفيات فى تفعيل التمكين الاجتماعى لديهن بمنطقة البحث هى: الأسرة، واحتلت المرتبة الأولى بنسبة موافقة ١٠٠٪ من المبحوثات، ويليها بقية المصادر وفقاً للترتيب المبين أمام كل مصدر.

جدول٨. توزيع المبحوثات من المطلقات الريفيات وفقاً لرأيهم فى المصادر التى تساعد فى تفعيل تمكينهن المجتمعى:

م		مصادر التمكين المجتمعى	التكرارات	%	الترتيب
١	التمكين الاجتماعى.	الأسرة.	١٤٢	١٠٠	١
٢		الأصدقاء.	٩٥	٦٦،٩	٢
٣		الأقارب.	٨٠	٥٦،٣	٣
٤		الجيران.	٦٥	٤٥،٨	٤
٥		مركز الشباب.	١٩	١٣،٤	٦
٦		المسجد.	٢٩	٢٠،٤	٥
١	التمكين الاقتصادى.	الأسرة.	١٤٢	١٠٠	١
٢		الأصدقاء.	٩٠	٦٣،٤	٣
٣		البنك الزراعى.	٤٠	٢٨،٢	٥
٤		جمعية تنمية المجتمع المحلى.	٧٣	٥١،٤	٤
٥		الجمعيات الأهلية.	٢٩	٢٠،٤	٦
٦		الجمعيات الشرعية.	٩٢	٦٤،٨	٢
١	التمكين السياسى.	الأحزاب السياسية.	٣٣	٢٣،٢	٣
٢		الوحدة المحلية.	٥٢	٣٦،٦	٢
٣		مركز الشباب.	٥٤	٣٨	١

ن = ١٤٢ مبحوثة **المصدر:** استمارة الإستبيان.

٢- مصادر التمكين الاقتصادى

اتضح من النتائج جدول (٨) أن أهم المصادر التى تساعد المبحوثات من المطلقات الريفيات فى تفعيل التمكين الاقتصادى لديهن بمنطقة البحث هى: الأسرة، واحتلت المرتبة الأولى بنسبة موافقة ١٠٠٪ من المبحوثات، ويليها بقية المصادر وفقاً للترتيب المبين أمام كل مصدر.

٣- مصادر التمكين السياسى

تشير النتائج جدول (٨) أن أهم المصادر التى تساعد المبحوثات من المطلقات الريفيات فى تفعيل التمكين السياسى لديهن بمنطقة البحث هى: مركز الشباب، واحتل المرتبة الأولى بنسبة موافقة ٣٨٪ من المبحوثات، ويليها بقية المصادر وفقاً للترتيب المبين أمام كل مصدر.

ويتضح من هذه النتائج أن أهم المصادر التى تساعد المبحوثات من المطلقات الريفيات فى تفعيل تمكينهن المجتمعى إجمالاً كانت الأسرة، ومركز الشباب، وربما يرجع ذلك إلى أن الأسرة تعتبر أقدم وأهم النظم الإجتماعية فى البنيان الإجتماعى لأى مجتمع، ومهما اختلفت العصور والمجتمعات فالأسرة تعتبر اللبنة والخلية الأولى لقيام المجتمع والتى يعتمد عليها المجتمع كثيراً فى رعاية أفراده منذ قدومهم إلى هذا الوجود وتربيتهم وتلقينهم ثقافة المجتمع وتقاليده وتدعيمهم اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وتهيئتهم لتحمل مسئولياتهم الإجتماعية على أكمل وجه، وكذلك تعتبر مراكز الشباب أحد المؤسسات الاجتماعية التربوية، والتى تلعب دوراً هاماً فى تنشئة الفرد وتكوين شخصيته، وتعمل على تلبية حاجات أفراد المجتمع وتحقيق رغباتهم، واستثمار أوقات فراغهم فى أنشطة تنموية.

٤- العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات من المطلقات الريفيات وبين درجة تمكينهن المجتمعى إجمالاً:-

ينص الفرض الإحصائى على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وهى: السن، والحالة التعليمية، والحالة العملية، والدخل الشهرى للمطلقة، والسن عند الزواج، ومدة الزواج، ووجود أبناء من الزواج، والسن عند الطلاق، وعمر الطلاق، والاقامة بعد الطلاق، ومستوى التقدير الاجتماعى، والتكيف النفسى بعد الطلاق، ومستوى الطموح، وبين درجة تمكينهن المجتمعى إجمالاً".

ولاختبار صحته تم حساب معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بالنسبة للمتغيرات ذات النوع الكمى المتصل وهى (السن، والدخل الشهرى للمطلقة، والسن عند الزواج، ومدة الزواج، ووجود أبناء من الزواج، والسن عند الطلاق، وعمر الطلاق، ومستوى التقدير الاجتماعى، والتكيف النفسى بعد الطلاق، ومستوى الطموح)، وحساب مربع كاى للمتغيرات الأخرى ذات النوع الإسمى وهى (الحالة التعليمية، والحالة العملية، والاقامة بعد الطلاق)، وقد أوضحت النتائج جدول (٩):-

- وجود علاقات ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠،٠١ بين كل من متغيرات: السن، والدخل الشهرى للمطلقة، والسن عند الزواج، ومدة الزواج، ووجود أبناء من الزواج، والسن عند الطلاق، وعمر الطلاق، ومستوى التقدير الاجتماعى، والتكيف النفسى بعد الطلاق، ومستوى الطموح للمبحوثات من المطلقات الريفيات، وبين درجة تمكينهن المجتمعى إجمالاً، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون المحسوبة على الترتيب ٠،٢٤٨**، و ٠،٣٧٣**، و٠،٣٦٦**، و٠،٢٣٧**، و٠،٣٢٢**، و ٠،٦٣٠**، و٠،٦٢٩**، و٠،٦٣٧**، وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.

- وجود علاقات معنوية عند مستوى معنوية ٠،٠١ بين كل من متغيرات: الحالة التعليمية، والحالة العملية، والاقامة بعد الطلاق للمبحوثات من المطلقات الريفيات، وبين مستوى تمكينهن المجتمعى إجمالاً، حيث بلغت قيم مربع كاى المحسوبة على الترتيب ١٤١،١٤٢، و١٠،٨٠١، و٥٤،٦٥٣، وهم أكبر من نظيرتها الجدولية، ولحساب شدة هذه العلاقة لهذه المتغيرات تم حساب قيمة معامل فاى والتى بلغت ٠،٩٩٧**، و ٠،٢٧٦**، و٠،٦٢٠** على الترتيب.

- عدم وجود علاقات معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات من المطلقات الريفيات ، وبين درجة تمكينهن المجتمعى إجمالاً.

جدول٩. قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاى لمعنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات من المطلقات الريفيات وبين درجة تمكينهن المجتمعى إجمالاً:

م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون	قيمة مربع كاى	قيمة phi
١	السن.	٠،٢٤٨**		
٢	الحالة التعليمية.		٤١،١٤٢**	٠،٩٩٧**
٣	الحالة العملية.		١٠،٨٠١**	٠،٢٧٦**
٤	الدخل الشهرى للمطلقة.	٠،٣٧٣**		
٥	السن عند الزواج.	٠،٣٦٦**		
٦	مدة الزواج.	٠،٢٤٨**		
٧	وجود أبناء من الزواج.	٠،١٢٨		
٨	السن عند الطلاق.	٠،٣٢٢**		
٩	عمر الطلاق.	٠،٠٥٨		
١٠	الاقامة بعد الطلاق.		٥٤،٦٥٣**	٠،٦٢٠**

١١	مستوى لتقدير الاجتماعى.	٠،٦٣٠**
١٢	التكيف النفسى بعد الطلاق.	٠،٦٢٩**
١٣	مستوى الطموح.	٠،٦٣٧**

* معنوية عند مستوى ٠،٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠،٠١

وبناءً على هذا فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وهى: السن، والحالة التعليمية، والحالة العملية، والدخل الشهرى للمطلقة، والسن عند الزواج، ومدة الزواج، والسن عند الطلاق، والاقامة بعد الطلاق، ومستوى التقدير الاجتماعى، والتكيف النفسى بعد الطلاق، ومستوى الطموح، وإمكانية قبول الفرض البحثى المقابل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ويمكن تفسير تلك النتائج: بأنه بتقدم السن، وتحسن الحالة التعليمية، والحالة العملية، والدخل الشهرى للسيدات المطلقات، يتحسن مستواهن المعيشى، وبالتالى تصبح لديهن القدرة على سد احتياجاتهن، ويرفع من وضعهن الإجتماعى فى المجتمع، ويزيد من تفاعلاتهن وعلاقاتهن مع غيرهن من الأفراد، وبالتالى يرتفع مستوى التمكين المجتمعى لهن، وأنه بزيادة إحساسهن بالتقدير الاجتماعى وتكيفهن النفسى بعد الطلاق، ومستوى طموحهن، يزيد من قدراتهن على اتخاذ القرارات، وزيادة ثقتهن فى أنفسهن، ويزيد من رغبتهن فى مشاركتهن فى نواحى الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، الأمر الذى ينعكس مردوده الإيجابى على ارتفاع مستوى التمكين المجتمعى لهن إجمالاً.

٥- معوقات تمكين المبحوثات من المطلقات الريفيات مجتمعياً:

تبين من النتائج جدول (١٠) أن أهم المعوقات التى تواجه المبحوثات من المطلقات الريفيات وتؤثر على تمكينهن المجتمعى بمنطقة البحث هى: النظرة السلبية من المجتمع نحو السيدة المطلقة، واحتلت المرتبة الأولى بنسبة موافقة ٩٣،٧٪ من المبحوثات، ويليها بقية المعوقات وفقاً للترتيب المبين أمام كل معوق.

ولا شك أن وجود هذه المعوقات التى تواجه المبحوثات من المطلقات الريفيات وتؤثر على تمكينهن المجتمعى بمنطقة البحث، يتطلب زيادة إهتمام المسئولين والمهتمين بتنمية المجتمع الريفى للعمل على مواجهتها حتى يزيد من مستوى التمكين المجتمعى لهذه الفئة من المجتمع المصرى بصفة عامة والريفى بصفة خاصة.

جدول١٠. توزيع المبحوثات من المطلقات الريفيات وفقاً لرأيهن فى المعوقات التى تواجههن بمنطقة البحث وتعوق تمكينهن مجتمعيا:

م	المعوقات	التكرارات	%	الترتيب
١	**النظرة السلبية من المجتمع نحو السيدة المطلقة.**	١٣٣	٩٣،٧	١
٢	**عدم تقبل أهل القرية لرأى ومشورة السيدة المطلقة.**	١٢٩	٩٠،٨	٢
٣	**عدم إحترام بعض أفراد المجتمع لحق السيدة المطلقة فى المشاركة الاجتماعية.**	١١٣	٧٩،٦	٥
٤	**ضعف دور وسائل الإعلام فى توعية المجتمع بحقوق السيدات المطلقات.**	١٠٤	٧٣،٢	٧
٥	**صعوبة قيام السيدة المطلقة بعمل مشروع صغير خاص بها.**	١٠١	٧١،١	٩
٦	**صعوبة تسويق منتجات المشروعات الصغيرة للسيدة المطلقة.**	٨٦	٦٠،٦	١٣
٧	**ضعف قدرة السيدة المطلقة على إقامة علاقات جديدة مع الآخرين.**	٨٥	٥٩،٩	١٤
٨	**عدم قدرة السيدة المطلقة على المشاركة فى العمل السياسى.**	١١٣	٧٩،٦	٥م
٩	**عدم قدرة السيدة المطلقة على حضور المؤتمرات والندوات السياسية.**	١٢٨	٩٠،١	٣
١٠	**عدم قدرة السيدة المطلقة على الانضمام لأى حزب سياسى.**	١٠٨	٧٦،١	٦
١١	**انخفاض متوسط الدخل الشهرى للسيدة المطلقة.**	٩٠	٦٣،٤	١٢
١٢	**نقص فرص العمل المتاحة أمام السيدة المطلقة.**	١٠٣	٧٢،٥	٨
١٣	**عدم إحترام حق السيدات المطلقات فى العمل والتوظيف.**	١٢٣	٨٦،٦	٤
١٤	**انخفاض قيمة المعاش وعدم كفايته للوفاء باحتياجات أسرة السيدة المطلقة.**	١٠٨	٧٦،١	٦م
١٥	**قلة الإهتمام بإقامة ندوات تثقيفية للسيدات المطلقات وتأهليهن نفسياً.**	١٠٩	٦٧،٨	١١
١٦	**غلاء الأسعار وعدم مناسبتها لدخل السيدة المطلقة.**	٩٨	٦٩	١٠
١٧	**الخوف من تكرار تجربة التواصل العاطفى مرة أخرى.**	١٢٩	٩٠،٨	٢م
١٨	**عدم القدرة على الحصول على قرض لعمل مشروع صغير.**	١٠٤	٧٣،٢	٧م

ن = ١٤٢ مبحوثة **المصدر:** استمارة الإستبيان

٦- مقترحات المبحوثات من المطلقات الريفيات لتحقيق تمكينهن مجتمعياً:

تشير النتائج جدول (١١) أن أهم مقترحات المبحوثات لمواجهة المعوقات التى تقابلهن بمنطقة البحث لزيادة درجة تمكينهن المجتمعى هى: تغيير النظرة السلبية للمجتمع تجاه السيدة المطلقة، واحتل هذا المقترح المرتبة الأولى بنسبة موافقة ٩٥،٧٪ من المبحوثات، ويليها بقية المقترحات وفقاً للترتيب المبين أمام كل مقترح.

جدول١١. توزيع المبحوثات من المطلقات الريفيات وفقاً لمقترحاتهن لمواجهة المعوقات التى تقابلهن بمنطقة البحث لتحقيق تمكينهن مجتمعياً:

م	المقترحات	التكرارات	%	الترتيب
١	**تغيير النظرة السلبية للمجتمع تجاه السيدة المطلقة.**	١٣٦	٩٥،٧	١
٢	**رفع الوعى المجتمعى لأهمية تقبل الرأى والمشورة من السيدة المطلقة.**	١٣٣	٩٣،٧	٢
٣	**احترام المجتمع لحق السيدة المطلقة فى المشاركة الاجتماعية.**	١١٣	٧٩،٦	٦
٤	**زيادة دور وسائل الإعلام فى توعية المجتمع بحقوق السيدات المطلقات.**	١٠٤	٧٣،٢	٨
٥	**زيادة قدرة السيدة المطلقة على إقامة مشروع صغير خاص بها.**	١١٨	٨٣،١	٥
٦	**تسهيل تسويق منتجات المشروعات الصغيرة للسيدة المطلقة.**	١٠٣	٧٢،٥	٩
٧	**زيادة قدرة السيدة المطلقة على إقامة علاقات جديدة مع الآخرين.**	١١٨	٨٣،١	٥م
٨	**إتاحة الفرصة للسيدة المطلقة للمشاركة فى العمل السياسى.**	١٠١	٧١،١	١٠
٩	**السماح للسيدة المطلقة لحضور المؤتمرات والندوات السياسية.**	١٢٤	٨٧،٣	٣
١٠	**السماح للسيدة المطلقة للإنضمام لأى حزب سياسى.**	١٠٤	٧٣،٢	٨م
١١	**رفع متوسط الدخل الشهرى للسيدة المطلقة.**	١٠٨	٧٦،١	٧
١٢	**إتاحة فرص عمل مناسبة أمام السيدة المطلقة.**	٩٩	٦٩،٧	١٢
١٣	**إحترام حق السيدات المطلقات فى العمل والتوظيف.**	١٢٣	٨٦،٦	٤
١٤	**زيادة قيمة المعاش وعدم كفايته للوفاء باحتياجات أسرة السيدة المطلقة.**	١٢٣	٨٦،٦	٤م
١٥	**الإهتمام بإقامة ندوات تثقيفية للسيدات المطلقات وتأهليهن نفسياً.**	١٠٠	٧٠،٤	١١
١٦	**العمل على خفض الأسعار ومناسبتها لدخل السيدة المطلقة.**	١٠٣	٧٢،٥	٩م
١٧	**عدم الخوف من تكرار تجربة التواصل العاطفى مرة أخرى.**	١١٣	٧٩،٦	٦م
١٨	**القدرة على الحصول على قرض لعمل مشروع صغير.**	٧٧	٥٤،٢	١٣

ن = ١٤٢ مبحوثة **المصدر:** استمارة الإستبيان

وعلى هذا يتضح أن هذه المقترحات تقدم فى معظمها حلولاً واقعية ويمكن تنفيذها لمواجهة المعوقات التى تقابل المبحوثات من المطلقات الريفيات وتؤثر على تمكينهن المجتمعى، ولا شك أن العمل من قبل المسئولين لتنفيذ هذه المقترحات سوف يزيد من مستوى التمكين المجتمعى لهؤلاء المطلقات، بما يساعد على تحقيق التنمية فى المجتمع بصفة عامة، والمحلى منه بصفة خاصة.

توصيات البحث: إستناداً على ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلى:

١- نظراً لما أظهرته نتائج البحث من أن مستوى التمكين المجتمعى للمبحوثات من المطلقات الريفيات إجمالاً متوسط، لذا يوصى البحث بما يلى:

- تكثيف البرامج الإعلامية الهادفة والخاصة بتمكين المرأة لنشر الثقافة لدى السيدة المطلقة لرفع مستوى التدريب على العمل التطوعى، والمشاركة الاجتماعية.
- على وزارة الاقتصاد والتخطيط تسهيل عملية حصول السيدة المطلقة على الموارد والخدمات والتسهيلات الائتمانية والحصول على قروض تساعدها على إنشاء مشروع خاص بها.
- التركيز على دور المؤسسات غير الرسمية فى تقديم الدعم المادى للمطلقات، ودعوة بعض الشركات والمؤسسات إلى توظيف نسبة منهن، وإنشاء مشاريع نسائية صغيرة للنهوض بأوضاع المطلقات مادياً، وتقديم مختلف أشكال الدعم لهن من تدريب وتوظيف وتسهيل ومنح القروض لتلك المشاريع وإعطائها الأولوية.
- قيام وزارة الشئون الاجتماعية بوضع برامج دعم للحد من تدنى المستوى الاقتصادى للمطلقات بالتعاون مع الوزارات الأخرى.

٢- نظراً لما أظهرته النتائج من أن أهم المعوقات التى تواجه المبحوثات من المطلقات الريفيات وتؤثر على تمكينهن المجتمعى هى: النظرة السلبية من المجتمع نحو السيدة المطلقة، لذا يوصى البحث بضرورة التوعية المجتمعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه السيدة المطلقة ودورها الفاعل فى المجال الاقتصادى وإسهامها فى التنمية.

٣- ضرورة تبنى المؤسسات المهتمة بقضايا تمكين المرأة لما يتوصل إليه الباحثون الأكاديميون من نتائج فى البحوث والدراسات التى ينجزونها لأن الواقع أثبت أن الأساليب العلمية والنتائج العلمية على درجة عالية من الأهمية فى رسم السياسات وإعداد البرامج فى كل مجالات الحياة الإنسانية.

٤- ضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات لتحديد العوامل الأخرى التى قد تؤثر على درجة التمكين المجتمعى للمطلقات الريفيات بصفة خاصة، وأفراد المجتمع جميعاً بمختلف فئاته بصفة عامة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

ابن منظور الأفريقى المصرى (٢٠١٠) أبى الفضل جمال الدين محمد إبن مكرم، لسان العرب، دار صادر، المجلد الرابع، بيروت، ص ٢٢٧.

الحداد، نورا أبو السعود حسن (٢٠٢٠) دور برنامج الحوار الجماعى فى خدمة الجماعة وتنمية معارف الفتيات المقبلات على الزواج المبكر بالطلاق المبكر، مجلة دارسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ٢ (٥١)، ص ٤٧٧.

العجمى، نهلة عبد الغنى، وهالة عثمان شطا العلمى (٢٠٢١) فاعلية استراتيجية التعليم المعكوس فى اكساب مهارة تصميم وتنفيذ أغطية الأسرة للمرأة المعيلة كمدخل للمشروعات متناهية الصغر، مجلة البحوث فى مجلة التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ص ٤١.

بركات، تغريد سيد أحمد، ودعاء محمد ذكى حافظ (٢٠٢١) فاعلية برنامج إرشادى لتمكين ذوات الطلاق المبكر من إقامة المشروعات الصغيرة وعلاقته بالقدرة التنافسية لديهن، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى، مجلد ٢٧، عدد ٢، ص٦١- ١١٠.

حسن، حسن مصطفى (٢٠١٥) استشراق مستقبل التمكين الإجتماعى والإقتصادى والسياسى للمرأة السعودية، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، العدد٥٤، المجلد الأول، ص ٢٥.

حلمى، إجلال إسماعيل (٢٠٠٣) العولمة وقضايا المرأة والعمل، الندوة العلمية لمركز الدراسات والبحوث والخدمات المتكاملة بكليات البنات جامعة عين شمس، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص١٥٩.

الحيدرى، عبد الرحيم عبد الرحيم (٢٠٠٠) محاضرات فى أساسيات علم السيكولوجيا، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ص ٣٨.

الدش، سمير محمد محمد محمد (٢٠٢٢) متطلبات التمكين المجتمعى لذوى الاحتياجات الخاصة بريف محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كليه الزراعه بالقاهرة، جامعة الأزهر، ص١.

ريحان، ريحان محمد (٢٠٠٢) تنمية المجتمعات الجديدة (التمكين كأداة فاعلة فى عمليات التنمية الحضرية المستدامة)، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ص ٢٤٣.

سافوح، نهى طه محمد (٢٠٢٠) محددات التمكين الإجتماعى والإقتصادى والسياسى للريفيات بمحافظة المنوفية، قسم تنمية الأسرة الريفية- كلية الإقتصاد المنزلى- جامعة الأزهر، مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإ جتماعية، المجلد ١١، ص ٨٥٩.

سالم، أمل محمود (٢٠١٣) محددات تمكين المرأة الريفية المعيلة بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، ص ٦- ٤١.

السروجى، طلعت مصطفى (٢٠١٢) تمكين الفقراء استراتيجيات بديلة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٢٩٤.

الشناوى، ليلى حماد (٢٠٠٦) سياسات وبرامج الحد من الفقر، دليل مرجعى لبرنامج التنمية البشرية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ص ١١.

الطعانى، حسن أحمد (٢٠٠٨) درجة التمكين الإدارى لمديرى المدارس الحكومية فى محافظة الكرك، الأردن، المجلة التربوية، العدد٢٥، المجلد٩٨، ص٢٠٥.

عبد الحميد، هشام سيد (٢٠٠٧) المدخل إلى الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية، دار المهندس للطباعة، القاهرة، ص ٣٣.

عجيلة، ولاء عبد الحميد (٢٠١٨) دراسة وصفية تحليلية لأسباب وعواقب الطلاق على عينة من المطلقات فى مركز كفر الشيخ محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ص٣٥.

العزبى، محمد ابراهيم (١٩٩٩) المشاركة الشعبية في المجتمع المحلى، دراسات فى التنمية الريفية، مركز الدراسات العلمية، الإسكندرية، ص ٤١.

عمر، سناء محمد زهران (٢٠١٥) التمكين الاجتماعى(الأهداف والأدوات)، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، العدد٥٣، المجلد الأول، ص ٩١.

القصاص، مهدى محمد (٢٠١٢) التمكين الإجتماعى لذوى الإحتياجات الخاصة، المؤتمر العربى الثانى (الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية)، القاهرة، ص٥.

لبن، خالد أنور على، ونويصر، سحر محمد شلبى (٢٠١٦) محددات تمكين المرأة الريفية (دراسة

ميدانية ببعض قرى محافظة الشرقية)، مجلة الإقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، العدد٢٩، المجلد١١، ص ١٠٢٧- ١٠٣٨.

لبن، هبة الله أنور على، وفاضل، محمد عبد الهادى رمضان (٢٠٢٠) التكيف الاجتماعى للمطلقات الريفيات فى محافظتى الشرقية والدقهلية، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، المجلد ١١، ص٦٨٥.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ص ٩١٧.

النشرة السنوية لإحصائيات الزواج والطلاق لعام ٢٠٢٢م، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، إصدار يوليو ٢٠٢٣م، ص ١٦٦.

نصار، هبة (٢٠٠٦) التمكين الاقتصادى للمرأة طريق للتقليل من الفقر، المؤتمر السادس للمجلس القومى للمرأة، القاهرة، ص ١٢.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Zastrow, C.H. 2009. Social Work with Groups: A Comprehensive orkbook. Brooks/ Cole, Belmont, CA.

Hardina, D., Middleton, J., Montana, S., Simpson, R. 2006. *An empowering approach to managing social service organizations*. Springer Publishing Company.

Kregcie, R., Morgan, D.W. 1970. Determining sample size for research activities in educational and psychological measurement. College Station, Durham, North Carolina, USA.

ABSTRACT

The research aimed to determine the Societal empowerment degree of the respondents from rural divorced women in general، Identify the sources of their Societal empowerment، as well as to determine the relationship between the studied independent variables for the respondents and their Societal empowerment degree in general، and to identify the obstacles they face and limit their Societal empowerment، and their suggestions to overcome them.

The research was conducted on a sample of 142 individuals in the selected villages of the Ashmoun district in Menoufia Governorate، Data was collected during October and November 2024 with the help of some women who were well trained on the questionnaire by personal interview with the respondents in the research area، and then they were discharged and analyzed statistically with appropriate statistical methods using the SPSS program.

The most important results were as follows:

- More than half of the respondents (52.8%) have an average level of Societal empowerment overall.
- The most important sources that help the respondents in activating their Societal empowerment in general were the family and the youth center.
- There were a positive correlation between some of the studied variables of the respondents، and their Societal empowerment degree in general.

Keywords: Societal Empowerment; Rural Divorced Women.